ينصرف في موضعين احدهما في الضرورة كقوله عطايب لهم بيعني
بعطايب .. وهو في الشعر كثير الثاني التناسب كقوله عز وجل
سلاسلا واغلالا وسعيرا فصرف سلاسلا لتناسب ما بعده وصرف
ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق على جوازه وقد منع الحمل
الطائفة واما منع المصروف من الصرف فقد اشار اليه بقوله .. ..

والمصروف قد لا ينصرف يعني ان الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو
مذهب الكوفيين واما البصريون فلا يجوزون ذلك البتة وفهم
الخلاف من قوله قد لا ينصرف باتيه بقد التي تقتضي التقليل
ومن ادلة الكوفيين على منع صرفه قوله مما كان حصن ولا حابس يفوقان
مرداس في مجمع .. فكان الاصل مرداسا

الكوفيين

اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد

لما انهى الكلام في اعراب الفعل المضارع وهو مقيد بان لا تباشره نون الاناث
ولا نون التوكيد لنصه على ذلك في باب المعرب والمبني واكتفى بذلك
واعرابه رفع ونصب وجزم فبدأ بالرفع لانه الاصل الا انه لم ينبه
على رافعه وفيه خلاف فمذهب البصريين ان رافعه وقوعه
موقع الاسم ومذهب الكوفيين ان رافعه تجرده من النواصب والجوازم
وهو اختيار المصنف وفي قوله اذا يجرد من ناصب وجازم اشعار بما
لمذهبه ويجوز ضبط تسعد بضم التاء مبنيا للمفعول من اسعد يسعد
وبفتحهما مبنيا للفاعل من سعد يسعد ومضارعا مفعول بارفع وهو
نعت لمحذوف والتقدير ارفع فعلا مضارعا ثم شرع في النواصب
للفعل المضارع فقال **وبلن انصبه وكي كذا بان** فذكر منها في
البيت ثلاثة لن وهي حرف نفي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال

نحو زيد

149

151

نحو زيد لن يذهب وكي وهي حرف مصدري نحو جيت لكي تكرمني
اي لان تكرمني وان وهي ايضا حرف مصدر وهي اصل النواصب لانها تعمل
ظاهرة ومضمرة وانما قدم عليها لن وكي وكان حقه ان يقدمها عليهما
لاجل التوصل للتفصيل الذي فيها ولذلك قال **لا بعد علم** يعني ان ان
الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني ان تقوم واحببت
ان تذهب ودخل في غير العلم الظن ولذا استدرك الكلام فيه فقال
والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح يعني ان ان اذا وقعت بعد
الظن جاز ان تكون ناصبة فتنصب ما بعدها وجاز ان تكون مخففة
فترفع ما بعدها وقد قرئ وحسبوا الا تكون فتنة بالنصب والرفع اما
النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع فقد نبه عليه بقوله **واعتقد
تخفيفها من ان فهو مطرد** . يعني ان ان الواقعة بعد الظن اذا ارتفع
المضارع بعدها فهي مخففة من الثقيلة ولا في قوله لا بعد علم عاطفة
والمعطوف عليه محذوف والتقدير انصب بان بعد غير العلم لا بعد
العلم والتي مبتدا او منصوب بفعل مضمر يفسره فانصب بها والرفع
مفعول بصحح ومن ان متعلق بتخفيف وهو عائد على الرفع ويحتمل ان
يكون عائدا على الحكم وهو جواز النصب والرفع اذ كل واحد منهما
اعني من النصب والرفع مطرد والحاصل في ان انها تكون ناصبة وهي التي
تقع بعد غير العلم والظن ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم
وجائز فيها الامران وهي التي تقع بعد الظن ثم ان الواقعة بعد غير
العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل واليه الاشارة بقوله

وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا

يعني ان من العرب من يهمل ان غير المخففة حملا على ما المصدرية
فيرتفع الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)